



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/36/521
S/14698

18 September 1981

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت*
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ ، وموجهة الى
الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

أتشرف بأن أحيل طي هذا تقرير وفد اللجنة الذي قام بزيارة لبنان في الفترة من ٢٤ الى
٢٦ آب / أغسطس ١٩٨١ ، بدعوة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية .

وسأغدو ممتنا لو قمتم بتعميم هذا التقرير بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت
البند ٣١ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ماسما ساري
رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

١٦ ايلول / سبتمبر ١٩٨١

مرفق

تقرير وفد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف عن الزيارة التي قام بها الي
لبنان (٢٤ الى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨١)

- ١ - استجابة للدعوة الموجهة من سعادة السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قام وفد من اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بزيارة لبنان في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٨١ ليرى على الطبيعة الاضرار التي احدثتها الهجمات الاسرائيلية في شهر تموز/يولية ١٩٨١ .
- ٢ - وكان الوفد يتألف من سعادة السيد طامسبا ساري ، الممثل الدائم للسفارة لدى الأمم المتحدة ، رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ؛ وسعادة السيد نياز نايق ، الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة ، وسعادة السيد تشوشكون كيركا ، الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة ، وسعادة السيد فلاد يميز أ . كرافتس ، الممثل الدائم لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . ورافق الوفد السيد يوغاراج يوغاسوندرام ، رئيس الوحدة الخاصة المعنية بحقوق الفلسطينيين .
- ٣ - وقد استقبل الوفد ، اثناء اقامته في لبنان ، دولة السيد سالم الوزان ، رئيس وزراء لبنان ؛ وسعادة السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وسعادة السيد فاروق قدومي ، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- ٤ - وقام الوفد أيضا بزيارة مجاملة الى السيد أقبال أخوند ، منسق المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة لتعمير وتنمية لبنان .
- ٥ - وزار الوفد جنوب لبنان وشاهد الضرر الذي لحق بصيدا والنبطية وصور . كذلك قام الوفد بزيارة مخيم الرشيدية واحد المعسكرات الحربية الفلسطينية في المنطقة المجاورة . وفي طريق عودته الى بيروت ، زار الوفد قطاع الفكهاني حيث هدمت عمارة سكنية بأكملها في اثناء الغارة الاسرائيلية .
- ٦ - ورأى الوفد ، في اثناء زيارته الى جنوب لبنان ، الاضرار الفادحة التي الحقها القصف الجوي والقصف البحري بمصفاة البترول في الزهراني بضواحي صيدا . ومع ان جسرا على الطريق الرئيسية بين بيروت وصور يقع بمحاذاة المصفاة كان قد تهدم اثناء القصف ، الا انه أعيد بناؤه وقت الزيارة ، مما سمح لحركة السير بمتابعة نشاطها . وقد دمرت المصفاة جزئيا ، ونجم الضرر الرئيسي عن القصف الصادر عن القطع الحربية البحرية بالقرب من الشاطئ . وأفادت الانباء أنه نتجت عن الهجوم خسائر فادحة في الأرواح وأضرار فادحة لحقت بالسيارات وحركة السير .

٧ - وفي النبطية التقى الوفد بالقائد العسكري التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة الذي أمن للوفد مرافقة الى بعض المناطق التي اصبحت بأضرار من جراء الهجوم الاسرائيلي . وأفادت التقارير أن تلك المنطقة تتعرض للقصف المستمر منذ عام ١٩٧٨ . وشاهد الوفد دارا للايتام كانت قد دمرت جزئيا في عام ١٩٧٨ ثم هوجمت ثانية في الشهر الماضي . كذلك قام الوفد بزيارة مخيم للاجئين هجر بسبب الهجمات المستمرة التي شنتها القوات الاسرائيلية على مدى السنوات القليلة الماضية .

٨ - اما الجسر الرئيسي المقام فوق نهر الليطاني على الطريق الرئيسية بين بيروت وصور فقد دمر وتجرى حاليا اعادة بنائه مما يستلزم الانعطاف عن تلك الطريق . وأشار الى ان تدمير هذا الجسر لم يزعج سوى السكان المدنيين ذلك ان التحركات العسكرية لم تتعطل بأى حال من الأحوال بسبب تدميره . وهناك جسران أصغر حجما على مسافة أبعد مقامان فوق هذا النهر ما زالا يستخدمان في توجيه حركة سير العربات ، رغم انهما يتعرضان أيضا للهجمات المتكررة وأعيد بناؤهما باستمرار .

٩ - وفي صور ، قام قائد المنطقة العسكري بمرافقة الوفد الى مختلف المواقع التي اصبحت بأضرار في اثناء الهجمات الأخيرة . ولوحظ انه حتى الآثار التاريخية التي ترجع الى أوائل العصر الروماني لم تنج من هذا الهجوم .

١٠ - واتاحت زيارة قام بها الوفد الى مخيم الرشيدية ، الذي يقع في صور ، فرصة للوفد كـي يشاهد الأحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيم ومدى الضرر الذي أحدثته الهجمات الاسرائيلية . وأبلغ الوفد أن هذا المخيم يتعرض لهجمات مستمرة من القوات الجوية الاسرائيلية . وزار الوفد موقع مدرسة دكت من أساسها حتى سويت بالأرض في اثناء هذه الهجمات المستمرة . وكان الضرر الذي وقع في الهجمات الأخيرة واسع النطاق ، حيث دمر نحو ٤٠٠ منزل تدميرا تاما أو جزئيا .

١١ - ولا حظ الوفد ارتفاع معنويات سكان المخيم والسرعة والتصميم اللذين يجرى بهما اصلاح الأضرار . بل ان هذه نقطة لوحظت في جميع المناطق التي شملتها الزيارة .

١٢ - ونتج عن القصف والهجمات بالصواريخ على قطاع الفكهاني في قلب بيروت ان دمرت عدة عمارات شاهقة تدميرا تاما مع وقوع خسائر كبيرة في الأرواح . وقدر نطاق الخسائر في الممتلكات في هذا القطاع وحده بعدة ملايين من الليرات اللبنانية .

١٣ - وكان كل القدر الناجم عن الهجوم الذي وقع في تموز/يوليه قاصرا كلية ، حسبما امكن تبينه ، على الأهداف المدنية ، ويبدو وكأن الهدف منه هو ارهاب السكان المدنيين وتدمير معنوياتهم .

١٤ - وفي اثناء الزيارة صدرت ايعاءات بأن الهدف الرئيسي من الهجوم الاسرائيلي الذي وقع في تموز/يوليه هو بث الكراهية في نفوس اللبنانيين تجاه الفلسطينيين عن طريق تعطيل اقتصاد الجنوب اللبناني وارهاب المدنيين في جنوب لبنان وفي بيروت على حد سواء . وان كان هذا هو الهدف حقا ، فانه يكون قد تم ايلاء اهتمام ضعيف فيما يبدو ولما كانت ستسفر عنه حتما الوسائل المستخدمة

في تحقيق مثل هذا الهدف من تكلفة باهظة من ناحية الخسائر في الأرواح . ونظرا الى عدم وجود أى سبب واضح آخر للمهجمات ، وحكما على الأمور بصفة خاصة ، من اختيار الأهداف ، فان الوفد ينزع الى الاتفاق مع الايحاءات المشار اليها أعلاه .

١٥ - لقد سبقت الاشارة الى السرعة التي يجرى بها اصلاح الضرر الذي أحدثته تلك الفجارات . والوفد يرغب في ان يشدد على عميق تأثره بارتفاع معنويات السكان المدنيين الذين قابلهم في اثناء جميع الزيارات التي قام بها وبما أبدوه من مرونة في العمل مرة بعد أخرى ، بل وفي بعض الحالات بين عشية وضحاها ، على اصلاح الضرر الذي تحدثه المهجمات الاسرائيلية المستمرة .

١٦ - وكان يجرى تذكير الوفد باستمرار ، في اثناء اجتماعه بسعادة السيد عرفات والسيد فواروق قدومي وبالقيادة الفلسطينية الآخرين ، بأن الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه المشروعة في فلسطين .

١٧ - وحلل السيد عرفات ، في اجتماعه مع الوفد ، الأهداف الاسرائيلية على النحو التالي : ان المقصود من المهجمات الوحشية هو اشاعة الفرقة بين الشعب ضد الفلسطينيين ، والقضاء على القيادة الفلسطينية ، وتدمير اقتصاد لبنان ، وبصفة خاصة جنوب لبنان ، عن طريق قطع الاتصالات . واعرب عن اقتناعه بأن العدو وان سيتكرر ، وبأن اسرائيل تحشد حاليا ، في الواقع القوات لشن هجوم جديد . ورأى ان اسرائيل قادرة على انتهاج هذه السياسة العدوانية بسبب المساعدات العسكرية والاقتصادية والسياسية التي تتلقاها من بعض الدول ، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية .

١٨ - واعرب كل من السيد عرفات والسيد قدومي عن ثقتهم في مقدرة الفلسطينيين على الصمود في وجه أى هجوم يمكن أن تشنه اسرائيل وان المقاومة الصلبة التي تمكن الفلسطينيين من ابدائها في وجه الهجوم الاسرائيلي الأخير قد اسفرت أيضا ، لأول مرة ، عن نكسة كبرى أملت باسرائيل التي لم يعد في وسعها الادعاء بان " منظمة التحرير الفلسطينية ليس لها وجود " .

١٩ - بيد انه في حين ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لاستخدام كل ما هو متاح لها من وسائل ، بما في ذلك القوة المسلحة ، كي تنال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، فانها تثق بأبلغ الثقة في الأمم المتحدة وترغب في بلوغ اهدافها داخل اطار تلك المنظمة . وقد ثبت ذلك من تعاونها مع هيئات الأمم المتحدة ومن الحفاظ على وقف اطلاق النار . واعرب كل من السيد عرفات والسيد قدومي عن تقديرهما لأعمال اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف واكد على الحاجة الى المساعدة التي تقدمها اللجنة في سبيل ايجاد حل سلمي داخل اطار الامم المتحدة .

٢٠ - ويوصي الوفد بأن تتخذ اللجنة الخطوات الكفيلة بتعميم تقرير الوفد بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن وثائق مجلس الأمن . وكذلك تضمينه كمرفق لتقرير اللجنة السببية الجمعية العامة .

٢١ - ويرغب الوفد في أن يسجل تقديره لحكومة لبنان على موافقتها على قيام الوفد بزيارة لبنان ، وبصفة خاصة تقديره لدولة السيد سليم الوزان ، رئيس وزراء لبنان على استقبله للوفد . كذلك يرغب الوفد في ان يعرب عن امتنانه وتقديره لمنظمة التحرير الفلسطينية على ما قدمته للوفد من كرم ضيافة وعلى الترتيبات الممتازة التي وضعت في اثناء الزيارة التي قام بها الوفد .

(توقيع) ماسميا سارى
السنغال

(توقيع) نيباز نايق
باكستان

(توقيع) تشوشكون كيركا
تركيا

(توقيع) فلاد يميز كرافتس
اوكرانيا
